

Distr.
GENERAL

S/1996/1070
27 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل الدولة منظمة الاجتماع، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص الاتفاق المبرم بين رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. ش. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري، بشأن نتائج الاجتماع المعقود في موسكو يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (انظر المرفق الأول)، ونص البروتوكول المتعلق بالمهام الأساسية والصلاحيات الخاصة بلجنة المصالحة الوطنية (انظر المرفق الثاني).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

المرفق الأول

الاتفاق المبرم بين رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. ش. رحمانوف،
وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري، بشأن نتائج
الاجتماع المعقود في موسكو يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

عمد رئيس جمهورية طاجيكستان، إيمومالي شاريبوفيتش رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، سعيد عبد الله نوري - إدراكا منهما لما تنطوي عليه المواجهة العسكرية السياسية من آثار مدمرة، ولما على عاتقهما من مسؤولية حيال مستقبل طاجيكستان شعبا ودولة - إلى الاجتماع في موسكو يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، حيث اتفقا على ما يلي:

الانتهاء من المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين ومن تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل إليها خلالها في غضون فترة تتراوح بين ١٢ و ١٨ شهرا من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق؛

اتخاذ قرار سياسي بالقيام، خلال الفترة الانتقالية المبينة، بتشكيل لجنة للمصالحة الوطنية، وذلك بالنظر إلى أنه بالتوقيع على هذا الاتفاق، تبدأ مرحلة جديدة نوعيا نحو إقرار السلم وتحقيق الوئام الوطني. ويرأس اللجنة ممثل المعارضة الطاجيكية. ويكلف الوفدان المشاركان في المفاوضات بأن يقوموا، خلال الجولة القادمة التي ستبدأ في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ في طهران، بتحديد عدد أعضاء اللجنة وأسماءهم ومهام اللجنة وصلاحياتها؛

إصدار عضو عام ومتبادل عن الأشخاص الذين اشتركوا في المواجهة العسكرية السياسية اعتبارا من عام ١٩٩٢ وحتى لحظة صدور قانون العضو العام؛

التبادل الكامل، في أقرب وقت ممكن، للأسرى والسجناء، ومناشدة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ولجنة الصليب الأحمر الدولية تقديم المساعدة اللازمة في تنفيذ هذا العمل الإنساني؛

إعلان وقف إطلاق النار وسائر الأعمال القتالية طوال فترة المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين، وذلك اعتبارا من لحظة التوقيع على هذا الاتفاق؛

القيام، حرصا على إقرار السلم في البلد، بتكليف الوفدين المشاركين في المفاوضات بالانتهاء منها قبل حلول ١ تموز/يوليه ١٩٩٧ بالتوقيع على الوثائق المشار إليها في البروتوكول المتعلق بالمبادئ الأساسية لإقرار السلم وتحقيق الوئام الوطني في طاجيكستان، المبرم في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥.

ويعرب رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة عن امتنانهما لحكومات الاتحاد الروسي، وجمهورية إيران الإسلامية، ودولة أفغانستان الإسلامية، وسائر الدول المراقبة في المفاوضات المعقودة بين الطرفين الطاجيكيين، وكذلك للأمين العام للأمم المتحدة، السيد بطرس بطرس غالي، وممثله الخاص، السيد غ. ميريم، على ما لقيه من حفاوة وعون في تنظيم الاجتماع في موسكو.

(توقيع) سعيد عبد الله نوري
زعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة

(توقيع) إيمومالي شاريبوفيتش رحمانوف
رئيس جمهورية طاجيكستان

(توقيع) غ. ميريم
الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة
في طاجيكستان

المرفق الثاني

البروتوكول المتعلق بالمهام الأساسية والصلاحيات الخاصة بلجنة المصالحة الوطنية

بالنظر إلى بدء مرحلة جديدة نوعياً نحو إقرار السلم وتحقيق الوثام الوطني في طاجيكستان، طبقاً للاتفاق المبرم بين رئيس جمهورية طاجيكستان، إ. ش. رحمانوف، وزعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة، س. ع. نوري، اتخذ الجانبان قراراً بتشكيل لجنة للمصالحة الوطنية خلال الفترة الانتقالية.

وتتمثل المهمة الرئيسية للجنة في تحقيق المصالحة الوطنية عن طريق تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل إليها خلال المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين، وتهيئة جو من الثقة والتسامح، وإقامة حوار موسع بين شتى القوى السياسية في البلد من أجل تحقيق الوثام الوطني وترسيخ دعائمه في طاجيكستان.

وتحقيقاً لهذه الأهداف، تقع على عاتق اللجنة المهام التالية:

- إقامة آلية للتحقق من تنفيذ الجانبين للاتفاق المتعلق بإقرار السلم وتحقيق الوثام الوطني في البلد، والاشتراك مع سائر الأجهزة المنشأة لهذا الغرض في التحقق من تنفيذ ذات الاتفاق؛
 - اتخاذ التدابير اللازمة لعودة اللاجئين بصورة مأمونة وكريمة، واندماجهم الإيجابي في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلد، وتقديم المساعدة في إعادة بناء المساكن والمنشآت الصناعية والزراعية التي دمرتها الحرب؛
 - وضع مقترحات بشأن تعديل القوانين المتعلقة بأداء الأحزاب والحركات السياسية ووسائل الإعلام.
- وخلال الفترة الانتقالية، يقوم الرئيس ولجنة المصالحة الوطنية بتنفيذ المهام والصلاحيات التالية:
- إجراء استفتاء عام على مقترحات بشأن إدخال تعديلات وإضافات على الدستور المعمول به؛
 - إعداد قانون جديد بشأن انتخابات البرلمان والمجالس النيابية المحلية، وعرضه على البرلمان للموافقة، والقيام، إذا اقتضى الأمر، بإجراء استفتاء عام عليه؛
 - القيام، خلال الفترة الانتقالية، بتشكيل لجنة مركزية للانتخابات والاستفتاء؛
 - إعادة تشكيل الحكومة، وذلك بإشراك ممثلي المعارضة (المعارضة الطاجيكية المتحدة) في أجهزة السلطة التنفيذية، بما فيها الوزارات، والإدارات، وأجهزة الحكم المحلي، والأجهزة

القضائية، وأجهزة إنفاذ القانون، بما يتناسب وتمثيل الجانبين في لجنة المصالحة الوطنية، ومع مراعاة مبدأ التوزيع الإقليمي العادل؛

- الإشراف والرقابة على تسريح أعضاء تشكيلات المعارضة المسلحة ونزع أسلحتهم وإعادة إدماجهم، وإعادة تشكيل هيكل السلطة وأجهزة النيابة العامة؛

- الرقابة على التبادل الكامل للأسرى والسجناء، وكذلك على إطلاق سراح الأشخاص المحتجزين عنوة؛

- إصدار قانون بشأن التسامح، ووضع قانون بشأن العضو العام يصدره البرلمان ولجنة المصالحة الوطنية؛

- إقامة آلية لتحويل الحركات العسكرية السياسية إلى أحزاب سياسية؛

- التقدم إلى البرلمان بمقترحات تتعلق بتاريخ إجراء انتخابات البرلمان الجديد تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبمشاركة الدول المراقبة في المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين.

وتكون القرارات التي يصدرها الرئيس واللجنة بشأن جوانب المصالحة الوطنية واجبة التنفيذ من قبل أجهزة السلطة.

وتنفذ مهام لجنة المصالحة الوطنية بالتعاون الوثيق مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في طاجيكستان.

وتتوقف لجنة المصالحة الوطنية عن العمل بعد دعوة البرلمان الجديد إلى الانعقاد وتشكيل أجهزته العليا.

ويعتبر هذا البروتوكول جزءاً لا يتجزأ من الاتفاق المبرم في موسكو يوم ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بين إ. ش. رحمانوف و س. ع. نوري و غ. د. ميريم.

(توقيع) س. ع. نوري
زعيم المعارضة الطاجيكية المتحدة

(توقيع) إ. ش. رحمانوف
رئيس جمهورية طاجيكستان

(توقيع) غ. د. ميريم
الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
